

ج : انني ارفض ان اضع ذلك في تلك الصيغة .

س : ربما كان ذلك هو الامر الواقع ؟

ج : لا يمكننا ان نكون حلفاء للاسرائيليين ابدا . نحن اصدقاء للشعب اليهودي ، ونحن نحب اليهود ولكننا نفرق بين اليهود والصهيونيين كما اننا لا نستطيع ابدا ان نكون حلفاء لدولة توسعية فاشية .

س : لو لم تكن ايلول الاسود موجودة لكان عليكم خلقها ؟

ج : هذا انطباعك انت ؟

س : لا .

ج : تقصد بين الفلسطينيين .

س : نعم ، انك بالتأكيد لا تتنصل مما يفعلون ، انك تقول انك لا تعرفهم ولا تعرف من يمولهم ولا من ينظمهم . لماذا يعتقد اناس كثيرون ومصادر كثيرة لا مصلحة لها في هذا الامر في العالم ان فتح وايلول الاسود هما شيء واحد .

ج : ان هذا سؤال مهم . انني اعتقد ان القوى المضادة للثورة والغرب يحاولان بكل الوسائل تصويرنا في الغرب على اننا اراهابيون ، انهم يحاولون تصفيتنا ، تصفية حركة المقاومة الفلسطينية التي لا يستطيع احد ان يصفها وهذا ما سيثبته الزمن .

س : لماذا يبدو ان هناك انطباعا بان فتح وايلول الاسود هما في الواقع شيء واحد . لماذا يوجد الانطباع في العالم بان عددا كبيرا من قادة فتح يخططون لايلول الاسود ويعرفونها ويساعدونها ويمولون عملياتها .

ج : انني اعتقد ان هناك دولا وعلى رأسها الولايات المتحدة الواقعة تحت تأثير الصهيونية تحاول تصفية حركة المقاومة الفلسطينية وان من الممكن جدا انها تريد طرح فتح وحركة المقاومة كحركة ارامية لتبرير تصفيتها امام العالم . انني اعتقد شخصا ان لا احد يستطيع تصفية حركة المقاومة الفلسطينية لاننا لسنا ايلول الاسود ولاننا حركة مقاومة . وهنا تكمن عظمة الطليعة الفلسطينية المتواضعة . انه من السهل دائما تصفية ظاهرة من الظواهر ولكنه ليس من السهل تصفية حركة مقاومة يخوضها شعب يؤمن بعدالة قضيته .

س : عندما كانت اسرائيل تحاول ان تصبح امة ساعدت في ذلك منظمات ارامية صهيونية مثل ثتيرن والارغون ويعتقد بعض الناس ان ايلول الاسود تلعب دورا مماثلا . هل ترى تشابها في الحالتين ؟

ج : انني لا اعتقد ان تلك المنظمات الارهابية ساعدت في ولادة اسرائيل . ان اسباب ذلك اعمق واكبر ولا اريد ان اخوض هنا في تفاصيل هذا الامر ، الا انني لا اعتقد ان مثل هذه العصابات ساعدت كثيرا في خلق اسرائيل .

س : الا يثبت التاريخ الى حد ما ان عمليات تلك المنظمات الصهيونية مثل نسف فندق الملك داود في القدس هزت البلاد ؟

ج : ان تلك الظواهر لا تبني دولا ولا تخلق امة . ان ولادة اسرائيل كانت ولادة غير شرعية وتمت على ايدي قوى معروفة لك كما هي معروفة في الغرب .

س : هل الارهاب الذي تقوم به ايلول الاسود هو في مصلحة الفلسطينيين ام ضدها ؟

ج : ليست ايلول الاسود مرتبطة بنا وهذه حالة مختلفة كلياً لان ثتيرن والارغون وغيرهما من المنظمات الصهيونية الارهابية كانت مرتبطة بالقوات الصهيونية الرسمية .